

وزراء الدول يعتمدون التزامات هامة للمساعدة في تعافي حركة السفر والتجارة العالمية

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٢/١٠/٢٠٢١ - اختتم وزراء ونواب وزراء الدول ورؤساء المنظمات الدولية عملية استعراض شامل لأولويات قطاع النقل الجوي عالمياً في ضوء جائحة فيروس كورونا، كما أضفوا الصبغة الرسمية على التزامات جديدة تتعلق بإدارة المخاطر على الحدود ونهج التطعيم وإعادة بناء قطاع النقل الجوي بشكل أفضل لضمان الاستدامة والقدرة على مواجهة الجوائح مستقبلاً، علاوة على مجموعة من الأولويات الرئيسية الأخرى التي تهدف إلى الإسراع بوتيرة إنعاش السياحة والتجارة وإعادة ربط أنحاء العالم ببعضها ببعض.

وتمثلت هذه الاتفاقات في صورة إعلان جديد جرى اعتماده باعتباره المحصلة الرئيسية لمؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا، الذي اختتم أعماله اليوم إثر عقد العديد من الجلسات الافتراضية المكثفة والمتعددة الأطراف على مدار تسعة أيام.

اعتمد الإعلان الوزاري الجديد في حضور ما يزيد على ٥٠ من وزراء ونواب وزراء الدول، وأقر الإعلان بشدة وطأة الجائحة على الطيران المدني، وما تلا ذلك من تداعيات على سلاسل الإمداد العالمية وعلى الاقتصادات الوطنية الكثيرة التي تعتمد بقوة على الرحلات الجوية الدولية لأغراض السياحة والتجارة.

كما أقر الإعلان أيضاً بالدور الحيوي الذي يؤديه النقل الجوي وفرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) في المرحلة الحالية لضمان وصول المستلزمات الأساسية والعاملين إلى حيثما تشتد الحاجة إليهم.

وأعربت الدول المشاركة عن التزامها باتباع استراتيجية متعددة المستويات لاحتواء المخاطر في الطيران المدني الدولي، على أن تكون هذه الاستراتيجية قابلة للتكيف ومتناسبة في نطاقها وغير تمييزية وتستند إلى الأدلة العلمية.

ولزيادة ثقة الجمهور عالمياً في السفر الجوي، أكدت الدول على أن التلقيح ينبغي ألا يكون شرطاً مسبقاً للسفر، ومع ذلك فمن المستحسن استخدامه لتيسير عملية التنقل فيما بين الدول. ووافقت الدول على التعاون مع الإيكاو والجهات المعنية الأخرى لضمان قابلية التطبيقات الآمنة للتداول وإتاحتها للمستخدمين بهدف التحقق من صحة شهادات اختبار الإصابة بالفيروس والتلقيح ضده والتعافي منه.

كما التزمت الدول أيضاً بالعمل على اتباع نهج متجانس وشامل، إلى أقصى حد ممكن، يشمل تخفيف أو إلغاء شروط الاختبار و/أو الحجر الصحي للركاب الذين حصلوا على التلقيح الكامل أو تعافوا من الفيروس، مع مراعاة الظروف المختلفة لكل دولة على حدة وسياساتها العامة الوطنية. ويتماشى ذلك أيضاً مع توصيات منظمة الصحة العالمية.

وكانت هناك التزامات أخرى ركزت بقوة على ضمان استدامة قطاع النقل الجوي على المدى الطويل، سواء من حيث قدرته على مواجهة حالات نقشي الأمراض المعدية مستقبلاً وضرورة معالجة التحديات المتعلقة بتغير المناخ.

وتم الاتفاق أيضاً على الدعم المالي اللازم كي يتسنى للمشغلين الجويين والجهات التنظيمية الاستمرار في العمل خلال الأشهر القادمة الحرجة بالنسبة لتعافي القطاع، ولمعالجة أبرز الأولويات ذات الصلة بالسلامة وتسهيلات الركاب، ريثما تعود شبكة النقل الجوي عالمياً إلى كامل استعدادها من الناحية التشغيلية.

وقد نجح رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو، في قيادة دفة النقاشات التي أجرتها الدول وصولاً إلى الاتفاقات التي آلت إليها، مشيراً إلى أن الإعلان الذي يضم تلك الاتفاقات "يُظهر ما نتحلى به من تضامن وعزيمة، كما يبعث أيضاً برسالة سياسية جلية للمجتمعات الدولية والاقتصادات العالمية".

"لقد ظهر أثناء المؤتمر مستوى رائع من الالتزام والمشاركة، وأود أن أعرب عن تقديري الصادق للمساهمات القيّمة التي أدت إلى المُحصلة الناجحة التي خلص إليها المؤتمر."

وفي معرض الكلمة الختامية التي ألقاها الأمين العام للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار، شدّد على أن المرحلة الحالية تُعد حرجةً وتقتضي من الحكومات مراجعة وبلورة ما تفرضه على المسافرين عبر شبكة النقل الجوي الدولي من قيود بسبب الجائحة.

وأكد بقوله: "تكتسي هذه النتائج أهميةً مُلحةً في الوقت الحالي بالنسبة للملايين من البشر حول العالم ممن يعتمدون على سعة واتساع نطاق منظومة الطيران العالمي لكسب رزقهم. كما تتسم تلك النتائج أيضاً بأهمية بارزة بالنسبة لتعافي الاقتصادات وسلاسل الإمداد على النطاق العالمي الأوسع، فضلاً عن أهميتها لسد أبسط الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لدى الدول الأعضاء في الإيكاو."

جرت فعاليات مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا في الفترة من ١٢ إلى ٢٢ أكتوبر، وشاركت فيها ١٢٩ دولة و٣٨ منظمةً دوليةً من بينها المنظمات الرئيسية الشريكة كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية.



مصادر للمحررين

[بوابة الإيكاو الإلكترونية الخاصة بفيروس كورونا](#)

[رابط إلى الإعلان](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الإثساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعّلية. كما تُوفّر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً

للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

معلومات عن مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا لعام ٢٠٢١ (HLCC)

[المعلومات الكاملة عن المؤتمر](#)

معلومات عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART)

أنشئت فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) في مارس ٢٠٢٠ كي تقدّم إرشادات عملية ومنسّقة للحكومات الدولية والمشغلين على مستوى قطاع الطيران، وذلك من أجل إعادة تشغيل قطاع النقل الجوي الدولي ومساعدته على التعافي من جائحة فيروس كورونا عالمياً وبصورة متسقة.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)